

## الأول الفصل

### أساسيات البحث

#### مقدمة

جعل الله الإنسان أحسن مخلوق في الأرض. و من أدلة حسناته قدرته على أن يتكلم باللّغة. اللّغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم<sup>١</sup>. و بهذه اللّغة يستطيع الإنسان أن يطلب علوما و يطوّرها حتى تتقدم و تتطوّر حضارة الإنسان في الأرض. كانت إندونيسيا أكثر بلاد المسلمين سكّانا في العالم، و هم في حاجة ماسّة إلى علوم دين الإسلام. و من الأسف، مُعظّم كتب دين الإسلام مكتوبة باللّغة العربية. واللّغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم<sup>٢</sup>. أصبحت لغة العربية في غاية الأهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية و المصادر الإسلامية الأخرى. يعد بعض الناس أن اللغة العربية هي من إحدى اللغات التي يصعب تعلمها.

لقد وجدت الباحثة استعمال كان في القرآن الكريم بجمل كثيرة. و كان من الافعال الناقصة لأنها لا تكتفي بالمرفوع، فلا بد لها من منصوب معه. و هي عندها ناسخة، تنسخ حكم المبتدأ و الخبر فتغير حكمها ترفع الأول و يسمونه اسمها و تنصب الثاني و يسمونه خبرها.

تمتاز كان من سائر أخواتها بستة أمور<sup>٣</sup>: (١) أنها تزداد في الحشو بين الشئيين المتلازمين لتدل على الزمن الماضي. و أكثر ما يكون ذلك بين (ما) و فعل التعجب قياسا نحو "مَا كَانَ أَحْسَنَ الصِّدْقِ". (٢) أنها تحذف جوازا مع إسمها بعد إن ولو

<sup>١</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني "جامع الدروس العربية" ١٩٩٤

<sup>٢</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، "المرجع السابق"، ص: ٧

<sup>٣</sup> نهاد تكريتي "المرجع الكامل" دار دمشق، الشام، ص: ٩٩-١٠٠

الشرتين للتخفيف, نحو "قد قيل ما قيل إن صدقا و إن كذبا" و التقدير إن كان القول صدقا و إن كان كذبا ونحو " لا يأمن الدهر ذو بغي ولو مالكا" أي ولو كان البغي ملكا. (٣) إن نون مضارعها مجزوم يحذف جوازا إذا لم يكن بعدها همزة وصل ولا ضمير نصب ولا موقوفا عليها نحو " لم أك مقصوراً ". (٤) تتراد الباء في خبرها إذا تقدمها نفي نحو " ما كان لله بظلام للعبيد. (٥) تأتي (كان) تامة فتكفي بمرفوعها إذا كانت بمعنى حصل أو وجد مثل " و إن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ". (٦) يجوز حذف (كان) بعد أن المصدرية فيعوض عنها بما الزائدة ويجب أن يكون اسمها ضميرا مخاطبا مثل " أما أنت مطيعا لوالديك توفَّق "

و ستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع دراسة " كان في سورة الأعراف من ناحية أقسام و أشكال : بهدف إكتشاف الملامح التحليلية فيها و ذلك من خلال دراسة تحليلية فحدده الباحثة في هذا البحث هو كان في سورة الأعراف من ناحية أقسامها و أشكالها.

### أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هو أقسام كان في سورة الأعراف ؟
٢. ما هو أشكال كان في سورة الأعراف ؟

### أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة أقسام كان في سورة الأعراف.
٢. معرفة أشكال كان في سورة الأعراف.

## أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن القرآن الكريم هو كلام الله واسع بالقواعد الصرفية و النحوية و الدلالية.
٢. إن كان أحد من القواعد النحوية التي يحتاج إليها الطلاب لفهم معنى الكلام في اللغة العربية.
٣. إن أقسام و أشكال كان في القرآن الكريم متنوعة و مختلفة. للدلالة وقت الماضي والآن أو الحاضر حتي بهذا البحث, يستطيع ان يفهم معنى في القرآن الكريم جيدا و صحيحا.

## توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صغاية عنوان هذا البحث, وهي:

١. كان: فعل الماضي, كان-يكون-كونا و كيانا و كينونة معناه حدث و وجد و صار<sup>٤</sup>.
٢. القرآن الكريم: الكلام المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته<sup>٥</sup>.

## تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث

في ضوء ما يلي:

<sup>٤</sup>لويس مألوف, المنجد, ص: ٧٤

<sup>٥</sup>محمد عبد العظيم الزرقاني, مناهل العرفان في علوم القرآن, ج , ص: ١٩٠٠

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو كان في سورة الأعراف.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة كان في سورة الأعراف على تحليلية و هي:  
أقسام و أشكالها .

### الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع, ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بحذف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و ابراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

إن هذه الرسالة هي دراسة مكتوبة في "كان في سورة الأعراف". وكانت هذه البحث لم تبحث كاملة قبلها وقد بحثت الباحثة في كان في سورة الأعراف خاصة تبحث أقسامها وأشكالها كاملة, ولكنها توجد الرسالة في كلية الأدب سونان أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا تبحث في "أقسام كان ومعانيها في سورة النساء". وتلك الرسالة تبحث أختنا ريس مشفعة, السنة ٢٠١٣. و رسالتها تبحث عن أقسام و معانيها.

إن هذه الرسالة هي دراسة مكتوبة في "كان في سورة الأعراف". وكانت هذه البحث لم تبحث كاملة قبلها وقد بحثت الباحثة في كان في سورة الأعراف خاصة تبحث أقسامها وأشكالها كاملة, ولكنها توجد الرسالة في كلية الأدب سونان أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا تبحث في "أفعال الناقصة في الجملة". وتلك الرسالة تبحث أختنا عبد الله, السنة ١٩٩٢. و رسالته تبحث عن أفعال الناقصة في الجملة.

إن هذه الرسالة هي دراسة مكتوبة في "كان في سورة الأعراف". وكانت هذه البحث لم تبحث كاملة قبلها وقد بحثت الباحثة في كان في سورة

الأعراف خاصة تبحث أقسامها وأشكالها كاملة, ولكنها توجد الرسالة في كلية الأدب سونان أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا تبحث في " النواسخ ومعانيها في سورة يوسف". وتلك الرسالة تبحث أختنا ستي حليلة, السنة ٢٠٠٣. و رسالتها تبحث عن النواسخ ومعانيها.